

"دور المكتبة الإلكترونية بالجامعات في تحقيق التعليم المستمر"

الباحثة/ غادة محمد حسن إبراهيم

إشراف

أ.م.د/ أميرة شاهين

أ.د/ نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية المساعد

أستاذ أصول التربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

كلية البنات – جامعة عين شمس

العدد التاسع عشر لسنة 2018

دور المكتبة الإلكترونية بالجامعات في تحقيق التعليم المستمر

مستخلص

مع التطور السريع الحادث في المجتمعات في ظل مجتمع المعرفة والتقنية الرقمية ويتطلب هذا الأمر أعداد من المتعلمين الذين يمتلكون المهارات الضرورية لاستخدام المعلومات والمشاركة فيها.

وهدف البحث إلى معرفة دور المكتبة الإلكترونية في تحقيق التعليم المستمر، والمشكلات التي تواجه المكتبات الإلكترونية، واستخدام البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى أن المكتبات الإلكترونية لها دور كبير في تحقيق التعليم المستمر عن طريق إتاحة المعلومات في أي وقت وأي مكان.

Abstract

With quick development-happened in societies under the knowledge society and digital technology, required numbers of educated-people who have necessary skills to use information and participate in it.

This research aims to determine the role of the electronic library to achieve continuing education, the problems which facing the electronic libraries, it used the descriptive method and arrived to that the electronic libraries have big role to achieve continuing education by making available information in anytime or anyplace.

Key words

Electronic Library
Continuing Education

الكلمات المفتاحية

المكتبة الإلكترونية
التعليم المستمر

مقدمة:

إن استثمار الموارد البشرية وإعدادها لعصر العولمة يعتبر من أهم محددات التنمية والتقدم، ويشهد العالم اليوم ثورة هائلة في نظم المعلومات والاتصالات أدت إلى ظهور المكتبات الإلكترونية فهي المفتاح الرئيس لتوفير فرص التعلم مدى الحياة، وتوفير فرص مهارات معرفية لمساعدة المستفيدين في التعليم والتدريب.

مع التطور السريع الحادث في المجتمعات في ظل مجتمع المعرفة والتقنية الرقمية ويتطلب هذا الأمر أعداد من المتعلمين يمتلكون المهارات الضرورية لاستخدام المعلومات والمشاركة فيها.

مشكلة البحث وأسئلته: أوضحت الدراسات أن المكتبات الإلكترونية تواجه العديد من التحديات، منها ثورة المعلومات والتقدم العلمي والتقني وزيادة الإنتاج الفكري من الأبحاث، ويتمثل ذلك فيما يلي:

مثل دراسة (يحيى جاد ، 2010) والتي هدفت إلى التعرف على الإنترنت وأهدافها، وخدمات وتقنيات الاتصال وأثرها على المكتبات ومرافق المعلومات ، إلى إن انضمام مصر إلى الإنترنت كان متأخرا مما جعلها من الدول التي لم تبادر بالإسراع للإفادة والمشاركة في عصر الشبكات والاتصال وأن معظم المستفيدين يحتاجون إلى المعلومات في مجال تخصصهم للترقية⁽¹⁾

كما كشفت نتائج دراسة (هبه عبد الله ، 2013) أن المكتبات لا تتاح لديها أي مصادر إلكترونية حول قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات ، كما أن هناك نقص في الميزانية لا يسمح بشراء مصادر معلومات إلكترونية، وعلى الرغم من تأخر المكتبات الجامعية المصرية في مجال المكتبات الإلكترونية، فإن هناك محاولات لإنشاء هذه المكتبات وتطويرها، ويرجع هذا التأخر إلى أسباب فنية وتقنية ، هذا بالإضافة إلى جوانب أخرى متعلقة بسلوك الباحثين وسبل الإفادة من المعلومات⁽²⁾

كما توصلت دراسة (منى منير 2015) أن من أهم عيوب قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية أنها غير محدثة ، وقلة الدورات التدريبية للمستخدمين، وبطء عملية الاتصال بالإنترنت ، وصعوبة توفير النصوص الكاملة لبعض المقالات، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة، وظهرت الحاجة التربوية إلى إجراء هذه الدراسة، وقد دعم ذلك ندرة هذا المجال في حدود علم الباحثة التي تبحث في تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية لأن الدراسات السابقة ركزت على متطلبات تحويل المكتبات الحالية إلى مكتبات إلكترونية ، كما اهتمت بعض الدراسات أيضا بتنمية مهارات أخصائي المكتبات، والبرامج التي تستخدم لتوظيف المكتبات الإلكترونية⁽³⁾

العدد التاسع عشر لسنة 2018

وتوجد العديد من العوامل التي تستوجب ضرورة إيجاد مكتبة إلكترونية بالجامعات لا سيما في المجتمع الأكاديمي، حيث تساعد في خفض التكاليف، وسد حاجة الباحثين وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية التي ترتبط بالمناهج الدراسية⁽⁴⁾

ويسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما فلسفة وأهداف المكتبات الإلكترونية؟
- 2- ما العوامل والمتغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلى إدخال المكتبات الإلكترونية؟
- 3- ما مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم بالجامعة؟
- 4- ما خبرة مكتبة جامعة أكسفورد في تحقيق التعلم المستمر؟
- 5- ما مقترحات تفعيل دور المكتبة الإلكترونية على ضوء خبرة جامعة أكسفورد؟

أهمية البحث: قد يفيد في تطوير التعليم الجامعي وتنمية قدرات الطلاب على الابتكار من خلال التفاعل مع بيئة العولمة، وتشجيع المسؤولين ومتخذي القرارات على تحسين الخدمة المكتبية وعلى تعميم المكتبات الإلكترونية بالجامعة.

حدود البحث: يتناول البحث الحالي دور المكتبة الإلكترونية في تحقيق التعليم المستمر، والمشكلات التي تواجه المكتبات الإلكترونية.

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، حيث يتم تحليل ووصف لمعرفة دور المكتبة الإلكترونية في تحقيق التعليم المستمر.

مصطلحات البحث:

- **المكتبة الإلكترونية:** وتعرف بأنها "مكتبة تعتمد في مقتنياتها على مصادر المعلومات الإلكترونية كالموجودة على الأقراص المدمجة أو عبر شبكات المعلومات كالإنترنت، وقد تحتوي على المصادر التقليدية"⁽⁵⁾
- **التعليم المستمر:** ويعرف بأنه "مجموعة من الفرص المتاحة أمام أفراد المجتمع لمواصلة تعليمهم ويفترض هذا المفهوم حصول هؤلاء الأفراد على قدر التعليم لمؤسسات التعلم العامة أو الخاصة"⁽⁶⁾

ويعرف البحث الحالي مصطلح "المكتبة الإلكترونية" بأنها التي تركز في عملها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويل بيانات المكتبة المختلفة بأسلوب العمل بها وتداول الكتب والدوريات والمجلات إلى أسلوب تقني يعتمد على التقنية الحديثة، وفي مقدمتها شبكة الإنترنت وخدماتها بغرض تطوير البحث العلمي، وتيسير التناول بين المراجع أياً كان مكان تواجدها.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

الدراسات السابقة: 1- دراسة جون ايف جروث (2007) بعنوان "دعم التعلم مدى الحياة في المكتبات العامة في جميع أنحاء أوروبا"⁽⁷⁾

هدفت هذه الدراسة إلى دعم التعلم مدى الحياة، ودراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدراتها على تذليل العديد من العقبات التقليدية، وخصوصًا فيما يتعلق باختصار الوقت والمسافة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة الإلكترونية يمكنها أن تدعم التعلم مدى الحياة من خلال التوعية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2- دراسة أحمد محمد الحفناوي (2009) بعنوان "فاعلية توظيف نظم المكتبات الإلكترونية لتنمية الدافع لمعرفة لدى طلاب المرحلة الجامعية"⁽⁸⁾

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالمهارات اللازمة للتعامل مع نظم المعلومات الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتصميم برنامج قائم على توظيف المكتبة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي وتوصلت إلى وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبي والمجموعة الضابطة.

3- دراسة زينب محمد الجندي (2010) بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتوظيف المكتبة الرقمية بكليات التربية النوعية"⁽⁹⁾

هدفت الدراسة إلى وضع مهارات لتوظيف المكتبة الرقمية، وبناء وتصميم برنامج تعليمي والتعرف على مدى فاعلية هذا البرنامج في توظيف المكتبة الرقمية بكلية التربية النوعية، واستخدمت المنهج الوصفي وذلك لوصف المكتبة الرقمية في استخلاص قائمة مهارات لتوظيف المكتبات الرقمية، وتوصلت إلى وجود فروقًا بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

4- دراسة شيماء محمد يحيى (2011) بعنوان "المعايير اللازمة لبناء المكتبات الرقمية الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة"⁽¹⁰⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات الرقمية، ووضع المعايير اللازمة لبناء المكتبات الرقمية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في وصف وتحليل الواقع واستعانت بمدخل النظم وتوصلت الدراسة أن المكتبات الرقمية لم تكتمل بشكل كافٍ.

5- دراسة ظافر سالم (2011) بعنوان "المكتبة الوطنية الرقمية: دراسة تخطيطية لمتطلبات إنشائها في مجتمع المعلومات الليبي"⁽¹¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تجربة المكتبات البحثية في اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية وتنظيمها وإتاحتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن المكتبات الرقمية سوف تحدث تغييرًا جذريًا في أساليب العمل والنشاط العلمي لدى الباحثين، وسوف يتغير دور المكتبة من مجرد نقل المعلومات لتصبح مؤسسة للمعرفة ومصدرًا معرفيًا للتعلم والتدريب والتعاون الدولي.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

6- دراسة هبه عبد الله محمد (2013) بعنوان " استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة "(12)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبات العلوم والتكنولوجيا ، كما هدفت إلى رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني واعتمدت على استبانة للكشف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ، وتوصلت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية ولكن بنسبة قليلة ، كما أن المكتبات لا تتاح لديها أي مصادر إلكترونية سوى قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات ، كما أوصت بضرورة عمل دورات تدريبية وخاصة في مجال قواعد البيانات ، وزيادة الميزانية التي تسمح بشراء مصادر معلومات إلكترونية .

7- دراسة رضوى السيد السيد (2015) بعنوان "التحول الرقمي للمعرفة وتأثيره على الاستشهادات المرجعية للكتاب"(13)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي للمعرفة وانتشار المصادر الرقمية على الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي البيومترى وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى ضعف التأثير بالتحول الرقمي حيث لم يتم الاستشهاد بالمصادر الرقمية بشكل كبير في ظل ضعف عدد قواعد البيانات التي تشترك بها الجامعة.

8- دراسة دعاء أحمد خلف (2015) بعنوان "إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العلمية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية"(14)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة الإسكندرية من استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية، والصعوبات التي يواجهونها، وواقع الخدمات والأنشطة المكتبية المقدمة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإرهاق والإجهاد البصري لفترات طويلة من أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب، كما أن ضعف القدرة على استخدام المكتبة مما يسبب عدم القدرة على الاستغلال الأمثل لمصادر المعلومات بالإضافة إلى توافر دورات تدريبية وقلّة الوعي التكنولوجي والمعلوماتي لدى الطلاب.

9- دراسة أمل سالم الراشدي (2017) بعنوان "تطوير مكتبة رقمية لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس وفق احتياجات المستفيدين"(15)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطوير مكتبة رقمية لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس والتعرف على مكونات وخصائص المكتبة الرقمية المقترحة من وجهة نظر المستفيدين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأداته الاستبانة للتعرف على احتياجات المستفيدين اشتملت على خمسة عشر سؤالاً مقسمة على خمسة محاور، وزعت على مجتمع الدراسة المكون من 31 (عضو هيئة تدريس وطالب ماجستير بقسم دراسات المعلومات) .

العدد التاسع عشر لسنة 2018

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

1. أن أفراد مجتمع الدراسة لديهم وعي معلوماتي.
2. المصدر الذي يستخدمه أفراد المجتمع بشكل عال هو قواعد البيانات بنسبة 80.6%، يليه الدوريات المحكمة، ثم البحوث والدراسات، فالكتب، وبعدها المصادر المرجعية الإلكترونية، فالرسائل الجامعية المسجلة، بالجامعات العربية والعالمية، ثم الكتب الدراسية، ثم فهارس المكتبات، وأخيرًا الببلوجرافيات، وبعث ما قبل النشر.

خطوات البحث:

- 1- تحديد الإطار العام للبحث من مقدمته، ومشكلته، وأهميته، وحدوده، ومنهجه، ومصطلحاته.
- 2- فلسفة وأهداف المكتبات الإلكترونية.
- 3- العوامل والمتغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلى إدخال المكتبات الإلكترونية.
- 4- مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم الجامعي.
- 5- خبرة مكتبة جامعة أكسفورد في تحقيق التعليم المستمر.
- 6- تقديم مقترحات لتطوير المكتبات الإلكترونية بالجامعات على ضوء الإفادة من خبرة مكتبة جامعة أكسفورد.

أولاً فلسفة وأهداف المكتبات الإلكترونية:

تتمثل فلسفة المكتبات الإلكترونية في الارتباط الشديد بين هذا النوع من المكتبات وبين تحقيق التعليم المستمر والتعلم الذاتي وتحويل التعليم إلى تعلم ومن هنا يتعاظم دور دمج التكنولوجيا في النسق التعليمي، وتأكيد الجودة، وتحقيق ديمقراطية التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، ومد جسور التواصل بين التعليم والتنمية، وتفعيل قدرات المتعلمين، والتحول من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي في توزيع وتوصيل المعلومات إلى كافة المستفيدين عبر قنوات الاتصال الإلكترونية والاستفادة من محتويات المكتبة والبحث في مصادرها من قبل عدد كبير من الباحثين ولو تباعدوا في أماكنهم وهذا النوع من التعليم من التعليم والتعلم ويتسم بالمرونة والملائمة والتكافؤ والقضاء على المشكلات التي تواجه المكتبات التقليدية، والتخلص من أزمة التكلفة الزائدة وحفظ المقتنيات والتناقص الشديد لمساحات المكتبات أمام عدد المستفيدين، والمسافة المكانية⁽¹⁶⁾.

ويمكن تلخيص أهداف المكتبة الإلكترونية الأكاديمية في الإمداد بالمعلومات وخدماتها لدعم العملية التعليمية في الجامعة، وتشجيع البحث العلمي ودعمه، وتشجيع التعلم الذاتي للطلاب، وخدمة المجتمع. ويمكن للمكتبة الإلكترونية الأكاديمية تحقيق هذه الأهداف من خلال قيامها بالوظائف والأنشطة الأساسية الآتية:

- 1) توفير مجموعات شاملة ومتوازنة من مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة التي ترتبط بالمناهج التعليمية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

- (2) تنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية بالطرق العلمية التي تسمح باستخدامها بسهولة وسرعة وراحة.
- (3) تقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستخدمين بالطرق المباشرة وغير المباشرة.
- (4) تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة الإلكترونية والاستفادة من مصادرها وخدماتها المختلفة وإعداد البرامج التدريبية المناسبة لذلك (0)
- (5) التعاون والمشاركة مع الأفراد والمؤسسات العلمية والثقافية لتطوير المكتبة.

ثانياً المتغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلى إدخال المكتبات الإلكترونية:

عرفت المكتبات الجامعية تغيرات واسعة على جميع المستويات سواء على نوع وشكل الأوعية المعلوماتية أو نوع الخدمات المكتبية المقدمة وحتى في محتوياتها العلمية ويتم توضيحها فيما يلي:

1- الثورة المعرفية والتكنولوجية وانعكاساتها:

يعد عصر اليوم عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يرجع إلى التطور التكنولوجي المتلاحق، ونتجت الثورة المعرفية والتكنولوجية عن تفاعل ثورتين تكنولوجيتين ثورة الاتصالات والثورة في تقنية المعلومات واستلزم من أي مجتمع أن يعمل على:

- الاهتمام بتنقيف أفراد المجتمع معلوماتياً بحيث يكون لديهم القدرة على استخدام التكنولوجية الرقمية وتوظيفها في بناء مجتمع المعرفة⁽¹⁷⁾
- الاستخدام المتنامي للمعلومات واستخدامها كمورد اقتصادي وأدت هذه التغيرات إلى ظهور أشكال عديدة للتعليم مثل عقد المؤتمرات واجتماعات للنقاش وتبادل الأفكار والقيام بالمشروعات ونقل التقارير وأوراق البحث وزيارة المكتبات والتعرف على مقتنياتها من الكتب النادرة وتسجيل الطلاب للدراسة في بلدان أخرى غير بلدهم⁽¹⁸⁾
- ومما فرض على المكتبات الجامعية أن تستوعب التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الرقمية وتوظيفها في مقتنياتها بحيث تأخذ أشكال رقمية.

2- العولمة وانعكاساتها:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين انتشاراً واسعاً لمصطلح العولمة وتعني إزالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية للدول⁽¹⁹⁾، وتعتمد العولمة بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي وتؤثر على كافة قطاعات العالم ومنها التعليم الجامعي وتتمثل انعكاساتها فيما يلي:

- الانتقال إلى مجتمع المعرفة الذي يفرض على الجامعات أن تتحول إلى مراكز للمعرفة.
- مرونة الهيكل التنظيمي والإداري للجامعات⁽²⁰⁾

العدد التاسع عشر لسنة 2018

وقد انعكست تحديات العولمة على التعليم وتمثل ذلك في ضرورة إتاحة التعليم لكل فرد بما يتناسب مع إمكانياته وبمختلف الوسائل، ويتطلب ذلك العمل على توفير فرص التعليم والتعليم للفرد الراغب في متابعة التعليم بصرف النظر عن عمره أو موقعه الاجتماعي أو الجغرافي ما دام قادرًا على متابعة المستوى التعليمي الذي يختاره⁽²¹⁾ وذلك بتوفير أساليب تعلم إلكترونية تتناسب مع إمكانيات الفرد وظروفه.

3- التعليم باستخدام الشبكات:

التعلم عبر الشبكات هو تعليم إلكتروني يستخدم المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات في نشر المعرفة واكتساب المهارات باستخدام الإنترنت كوسيط تعليمي قائم على التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم⁽²²⁾

فالتعليم عبر الشبكات له مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره مثل المرونة، الملائمة، التكافؤ، الترابط والتنوع وهذا يفرض على الجامعة أن توفر للباحثين إمكانية الوصول إلى الدوريات والانضمام إلى التكتلات المكتبية من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر⁽²³⁾

4- التعليم بالإنترنت:

يقدم الإنترنت مجموعة من الخدمات والموارد التي يقدمها الإنترنت ويمكن عرضها كالآتي:

- خدمات البريد الإلكتروني وهو عبارة عن تبادل الرسائل والوثائق بين الأفراد والمؤسسات على مدار الساعة، باستخدام الكمبيوتر والبريد الإلكتروني، وتتميز بسرعة إرسال واستقبال الرسائل.
- خدمات الدردشة الجماعية وتعتبر من أكثر الخدمات مرونة، حيث تتيح الحوار والتحدث بطريقة مباشرة مع شخصية أو مجموعة من الأشخاص وتكون المناقشات مكتوبة أو منطوقة، وتتيح عقد المؤتمرات وبعث المحاضرات على الهواء والتعلم عن بعد⁽²⁴⁾.
- خدمة التخاطب ويتم استخدام التخاطب من جانب المؤسسة التعليمية لتوفير المناهج والمواد الدراسية عبر الإنترنت وإلقاء المحاضرات.
- خدمة البحث حيث توفر الشبكة عدة أنظمة للبحث في المواقع المختلفة⁽²⁵⁾ ويمكن لمكتبات الجامعات أن تستفيد من هذه الخدمات بحيث تثري عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب

ثانيًا العوامل والمتغيرات المحلية:

تطوير الجامعات يحتاج إلى معرفة عناصر البيئة التي تعمل فيها من أجل التعرف على العوامل والمتغيرات التي تواجه الجامعات.

1- العوامل السياسية:

العدد التاسع عشر لسنة 2018

إن التحول الديمقراطي لم يعد مجرد استجابة لمطالب فئات وطبقات جديدة ترغب في المشاركة السياسية، وصنع القرار ولكنه شرط أساسي لثورة التكنولوجيا⁽²⁶⁾

في مصر تبذل جهود سياسية لإحداث تنمية تكنولوجية في كافة القطاعات وفي التعليم خاصة، مما يدعو الجامعات إلى الاستفادة القصوى من تلك الجهود في عملية التحول الرقمي لها، لكي تصل الخدمات الجامعية للجميع دون تقييد بالحدود الجغرافية والزمنية، ومع إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، زاد الاهتمام بالتعلم عن بعد، واعتبرته من النظم التعليمية التي قد تصنع طفرة في التعليم العالي، حيث يعد سبيلا لمواكبة أربعة توجهات رئيسية هي:

- تحقيق المرونة في البرامج التعليمية، بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والمحلية في المعارف والمهارات المطلوبة للخريج.

- التغلب على مشكلة الكثافة الطلابية في بعض مؤسسات التعليم العالي.

- إتاحة التعليم لمن لا يستطيع التفرغ للالتحاق بالتعليم النظامي في مؤسسات التعليم العالي.

- تحقيق التوجه نحو مفهوم التعلم الذاتي والمستمر للخريجين، مما يساعد على التنمية المهنية⁽²⁷⁾

أصبح التعليم حقاً لكل فرد حسب قدراته وإمكاناته فالتعليم من أجل الديمقراطية لا يعنى مجرد تكافؤ الفرص وإيصال خدمات التعليم لكل فرد وإنما يعنى تكوين الشخصية الديمقراطية القادرة على المشاركة في التنمية وهذا ما يوفره التعليم الإلكتروني من إتاحة فرص متكافئة للجميع لمواصلة التعليم الجامعي في أي وقت وأي مكان.⁽²⁸⁾

2- العوامل الاقتصادية:

يشهد العصر الحالي اقتصادات عالمية سريعة كان لها أثرها على معظم اقتصاديات الدول، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور التكتلات الكبرى وهذه العوامل أدت إلى التداخل والترابط العالمي ووجود اقتصاد يتسم بالعالمية والسرعة العالية⁽²⁹⁾

وتعمل الجامعة في بيئة اقتصادية متغيرة، وأهم التحولات الاقتصادية الأساسية ظاهرة العولمة من زوايا تركيزها على الأسواق المتغيرة، ومقدمي الخدمات التعليمية المنافسين للجامعات التقليدية وتساعد سياسات التنوع في تقديم الخدمات التعليمية، والاتجاه نحو عالمية التعليم وزيادة التبادل العلمي في كافة المجالات وأدى هذا إلى ضرورة تمكين الطلاب من مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽³⁰⁾

العدد التاسع عشر لسنة 2018

أدت تلك التغيرات إلى تغير مواصفات الخريجين التي يتطلبها سوق العمل العالمي، ونتج عن ذلك ظهور مصطلح "سلعنة التعليم الجامعي" ويقصد به القيام بأنشطة تهدف إلى استخدام رأس المال العلمي والأكاديمي وفقاً لمتطلبات سوق العمل وانعكست تلك التغيرات على المكتبات الجامعية وجعلتها مطالبة للتحويل إلى مكتبات إلكترونية لمواجهة ارتفاع تكلفة التدريب والتدريس وتعزيز مصادر النمو الاقتصادي⁽³¹⁾

3- العوامل الاجتماعية:

شهد العصر الحالي كثيراً من التغيرات الاجتماعية والتي تترك آثارها على المجتمع مثل الثورة العلمية والتكنولوجية التي أحدثت تغيرات مجتمعية في كافة المجتمعات المتقدمة منها والنامية⁽³²⁾

ويعد الانفجار السكاني من أبرز التغيرات الاجتماعية التي لها آثار سلبية حيث يمكن أن يعوق كل أشكال التنمية كما يؤثر على الأنظمة التعليمية ويجعلها عاجزة عن استيعاب جميع الراغبين في التعليم وبالتالي لا يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص ويتمثل ذلك في التعليم بصورة واضحة، إذ أنه بعد أن عجزت الجامعات الحكومية عن استيعاب كل الطلاب وتقديم الخدمة التعليمية المناسبة لهم، بدأ تحول الأفراد من الجامعات الحكومية إلى الجامعات الخاصة وبما أن مثل هذه الحلول الفردية يتطلب توافر القدرة المالية فهي ميسرة للقلّة من أبناء المجتمع⁽³³⁾

4- العوامل التعليمية:

توجد العديد من العوامل التعليمية التي لها تأثير على تحول المكتبة الجامعية إلى مكتبة إلكترونية وأهمها:

أ- التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة:

تركز الاتجاهات الحديثة على مفهوم التعلم مدى الحياة، لربط خبرات المتعلمين بواقع حياتهم والمتغيرات التي تواجههم في المستقبل وأثبت هذا المبدأ فاعليته في اشتراك المواطنين في نمو المجتمع والتطور الشخصي⁽³⁴⁾

أدت هذه التغيرات التي تشهدها المجتمعات والمتمثلة في نمو المعرفة والضغط المتزايد على الأنماط التقليدية، مما تطلب أساليب تعليم وتدريب جديدة ومصادر سهلة للتعلم المرنة لاكتساب المهارات التي تتطلبها هذه التغيرات ومن هنا ينبغي على الجامعات أن توفر بيئات التعليم المستمر من خلال شبكة الإنترنت والتي تسهم دورها في توفير التعلم خارج حدود الجامعات، وتسمح بالمشاركة لأعداد كبيرة من المتعلمين في أي مكان مما يحقق دعم المعرفة⁽³⁵⁾

ويمكن القول بأن المكتبات الإلكترونية عليها أن توفر شبكة للتواصل بين الطلاب وأساتذتهم وتوفير المناهج للمتعلمين، وبالتالي تجعل التعلم أكثر مرونة وتزداد مشاركة المتعلمين في تعزيز البناء الاجتماعي للمعرفة، وخلق مساحات للتعليم التعاوني الافتراضي وكفاءة المحتوى التعليمي⁽³⁶⁾

العدد التاسع عشر لسنة 2018

ب- تبني مدخل الجودة الشاملة في التعليم:

تؤدي الجودة الشاملة إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، ومهاراتهم في حل المشكلات والقضايا وقدرتهم على توظيف المعلومات بشكل فعال ومن ثم النظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الجامعة⁽³⁷⁾ ولتحسين أداء المكتبات الجامعية يراعى ما يلي:

- التقييم والتحسين المستمر عن طريق وجود جهاز متخصص يتولى مهمة التقييم المستمر لجودة البرامج التعليمية الإلكترونية ويعمل على تحديث برامجها بما يتناسب مع سوق العمل والتطورات التكنولوجية والعلمية، وتطوير المكتبات في هيئتها ووظائفها بحيث لا تقتصر على تقديم الكتاب، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية وربط المكتبات الجامعية بالشبكة القومية للمعلومات⁽³⁸⁾

ثالثاً مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم الجامعي:

في ظل نمو التقنيات الشبكات وما أحدثته من ثورة في المجتمع المعرفي ظهرت مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تعرف على أنها كل ماهو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ضوئية⁽³⁹⁾

أ- **الكتاب الإلكتروني** يعد من أكثر النظم الإلكترونية وفرة وانتشاراً، وتتميز بالحفاظ على البيئة من خلال الحد من تلوث البيئة الناتج عن نفايات تصنيع الورق وتوفير الحيز وضمان عدم نفاذ نسخ الكتاب من سوء النشر فهي موجودة على الإنترنت ويستطيع المستفيد الحصول عليها في أي وقت⁽⁴⁰⁾

ب- **الدوريات الإلكترونية** تماثل المجلة المطبوعة ولكنها بدون ورق، ويتم نشرها بصورة منتظمة وتشمل موضوعاتها على الآراء والأخبار والأبحاث في موضوع محدد إذا كانت متخصصة أو في شتى المجالات إذا كانت عامة⁽⁴¹⁾ تتميز الدوريات بالتفاعلية وإمكانية بث طبعات مبدئية من المقالات ثم ينتظر المؤلف رسائل تغذية مرتدة على نحو تحقيق ثراء المحتوى، وتتميز بالمرونة حيث يمكن أن تتخطى الحواجز المكانية وجعلها في متناول كل من تتاح له مقومات الارتباط بالإنترنت على مدار الساعة وتقليل الوقت وسرعة الوصول إلى المعلومة دون التقيد بمواعيد محددة وأيضاً تقليل التكلفة المتصلة بتجهيز المقالات كالتحرير والمراجع اللغوية، وكذلك تكلفة الطباعة وأرباح الناشرين وتتيح البحث في المحتويات⁽⁴²⁾

ج- **قواعد البيانات الإلكترونية** مع الثورة الكبيرة للإنتاج الفكري ظهرت الحاجة الماسة بإيجاد وسائل متطورة للوصول إلى المعلومات بأقل جهد وتكلفة، وبأسرع وقت ممكن حيث ظهرت قواعد البيانات المتخصصة والعامة وهي عبارة عن مجموعة من المعلومات منظمة ومخزنة على

العدد التاسع عشر لسنة 2018

وسائط مقروءة آليًا، وهذه المعلومات تخضع إلى معالجة خاصة من حيث الاختيار والجمع والتنظيم⁽⁴³⁾

و تتميز قواعد البيانات بأنها توفر كمًا ضخمًا من البيانات والمعلومات سواء من خلال الأقراص الضوئية أو من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات، ويكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة مما ينعكس على سهولة استرجاع الباحث للمعلومات وتخطي الحواجز المكانية وتوفير الوقت والجهد كما توفر بدائل البحث عن كلمة أو موضوع⁽⁴⁴⁾

يوجد نوعان من قواعد البيانات منها:

- قواعد بيانات مجانية متاحة للجميع بدون قيود تسجيل ومحتوياتها ملخصات البحوث وأعمال المؤتمرات.
- قواعد بيانات مدفوعة الرسوم وهي قواعد بيانات يتم الاشتراك فيها برسوم مخصصة للاستفادة من مواردها وتوفر النص الكامل للأبحاث أو المقالات وكذلك تحديد مجال البحث الموضوعي والزمني من خلال الاختيار من القوائم المتعددة مما يسهل على الباحث إجراء عملية البحث في قواعد البيانات⁽⁴⁵⁾

وقد أكدت الدراسات السابقة دراسة "أحمد أمين" (2007) على ضرورة تنمية مهارات رواد المكتبات لاستخدام المصادر لتفعيل الاستفادة من المصادر الإلكترونية وتعتمد قواعد البيانات على أعمال المؤتمرات وأبحاث الماجستير والدكتوراه، كذلك الأبحاث المنشورة في الدراسات العلمية، ومعظم قواعد البيانات تتبع سياسة شراء حقوق الملكية الفكرية لتلك الأعمال بشرط أن تكون علمية صادرة عن هيئات أو جماعات علمية موثوقة⁽⁴⁶⁾

ومن المميز لقواعد البيانات وعرضها لنتائج البحث مع عرض مجموعة من الأبحاث المرتبطة بالمجال الموضوعي للبحث وهو ما يوفر تقييم مبدئي للمستخدم حول المصادر التي يمكن الاطلاع عليها أو التي يتم تجاهلها⁽⁴⁷⁾

د- النشر الإلكتروني ويقصد به "إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية، وخاصة الحاسب، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال"⁽⁴⁸⁾

يهدف النشر الإلكتروني إلى إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع، وإمكانية إحداث تعديلات سواء للإضافة أو الحذف؛ لأن النشر يمكن المؤلف من التعديل في المحتوى كما يساعد في مساهمة عدد من المؤلفين في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني⁽⁴⁹⁾

مما سبق يتضح أن التحول الرقمي للجامعات سوف يكون السمة المميزة للعملية التعليمية في ظل المكتبة الإلكترونية حيث أنها سوف تحقق تبادل المعرفة والخبرات بين أعضاء المجتمع

العدد التاسع عشر لسنة 2018

الجامعي على المستوى المحلي والإقليمي ولتحقيق ذلك ينبغي توفير الموارد لكل من الهيئة التدريسية، الطلاب مثل أجهزة الحاسب، الإنترنت، والمقررات الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان، وتنظيم البرامج الدراسية والمقررات مع التركيز على مفهوم التعلم الذاتي للطلاب.

خبرة مكتبة جامعة أكسفورد في تحقيق التعلم المستمر:

تهتم المملكة المتحدة اهتمام كبير بالمكتبات الإلكترونية ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب منها:

- مواجهة التحديات الجديدة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تلبية احتياجات العديد من الجهات لأفراد تتمتع بمستويات عالية من المهارة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- العمل على إعداد أفراد قادرة على المنافسة على المستوى المحلي والعالم.
- استجابة لظاهرة العولمة من أجل تحقيق التنافس فقد عملت على تكوين مجتمع المعرفة الذي يكون فيه الفرد قادرًا على التعلم المستمر⁽⁵⁰⁾

تتسم جامعة أكسفورد بمرونة جعلتها قادرة على مواكب التغيرات الدولية حيث تتمتع بحرية تامة في إدارة شئونها من خلال لجنة خاصة بالمنح الجامعية لتعمل كوسيط بين الحكومة والجامعات كما شجعت برامج التعليم المستمر التي تمكن الطلاب من استخدام مهاراتهم تدعيمًا للتنافس بفاعلية في عالم العمل المتغير، وتتعدد البرامج التي تقدمها مكتبة جامعة أكسفورد ومنها:

- برامج تدريبية لتطوير المهارات لمواجهة التحديات المختلفة في سوق العمل.
- برامج تهدف إلى توجيه الراغبين في استكمال تعليمهم وهذه البرامج لا يقتصر تقديمها داخل الحرم الجامعي فحسب، بل يتم توصيلها إلى أماكن المستفيدين منها من خلال الأقراص المدمجة، الإنترنت⁽⁵¹⁾

مكتبات جامعة أكسفورد (ODL) Oxford Digital Library تعد مكتبة بودلي

هي المكتبة البحثية في جامعة أكسفورد، وثاني أكبر مكتبة في بريطانيا، وهي أحد مكتبات الإيداع المعتمدة للأعمال التي تنشر في المملكة المتحدة، ومتاح بها الحصول على نسخة من أي كتاب ينشر في أيرلندا.

نظام المعلومات في جامعة أكسفورد: هي مكتبة هجينة تتيح المصادر الرقمية والتقليدية وهي تشمل سلسلة كبيرة من المواد المكتبية المطبوعة، كما تقدم مجموعة من الخدمات لدعم إنشاء مصادر رقمية مثل الصور الرقمية، كما تقدم النصائح والاستشارات وتشمل الإدارة والميتادانا والتكاليف.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

وتعد مكتبة أكسفورد الرقمية ODL عنصر مهم وبوابة جامعة أكسفورد للإستراتيجية الرقمية لخدمات نظامها الإلكتروني OLIS إلى العالم. لقد أنشأت عام 2002م من أجل إيجاد عمل ذكي وخلاق لتطوير البنية التحتية والتقنية ورقمنة كل خدماتها، ومن أجل دخول مباشر إلى مجاميع المكتبات الواسعة في الجامعة.

إن ODL يحمل دوراً كبيراً في توفير المساواة في الأهمية في تنشيط عملية الرقمنة في الجامعة، وتشمل سلسلة طويلة من المواد المكتبية المطبوعة: المصغرات والأشكال الإلكترونية. لحين تكامل المواد الموجودة في مستودعاتها وتجهيزها للنشر، كما إنها تخطط لبناء مجموعة جيدة من المصادر الرقمية للإتاحة المحلية أو المباشرة (عن بعد)، ويعد الهدف الرئيس منها تمكين إتاحة مجموعاتها التقليدية علي الخط المباشر. كما إنها ستقوم علي الترويج لمجموعاتها المكتبية الرقمية في العالم، داعمة بذلك سمعة ومكانة جامعة أكسفورد عالمياً.

وتستخدم مكتبة جامعة أكسفورد نظام معلومات مكتبي متطور، ويضم هذا النظام أكثر من خمسة ملايين عنوان لما يقدر من موجودات المكتبة الكلي الذي يقدر بـ10 ملايين عنوان ضمن مقتنيات المكتبات التابعة لجامعة أكسفورد من كليات وأقسام أو من خلال المكتبات المشتركة معها، وهذا الرقم ما يزال بالنسبة لمكتبة أكسفورد قليلاً قياساً لما يجب أن توفره مباشرة للطلبة والباحثين للطلاب .

العدد التاسع عشر لسنة 2018

طبيعة تقديم المعلومات:

تتبع نظام مكتبي متطور يقدم قاعدة بيانات لمجودات المكتبة ويقدم نظام موحد لموظفي المكتبة يستخدمونه في طلب الكتب والدوريات وتسجيل المواد الواردة إلى المكتبة وإعارة الوثائق والمطبوعات، وتوفير حجز الكتب للباحثين والطلاب وإرسال الإشعارات إلى المستعيرين حول إعادة الكتب أو تجديد إعارتها وكذلك إشعارات إلى الناشرين حول قوائم الشراء.

تتيح المكتبة البحث العام وليس حصراً على منتسبي جامعة أكسفورد، وتوفر البيانات البيبلوجرافية مثل المؤلف، العنوان، الناشر، قائمة مختصرة لأسماء المكتبات تشير إلى التعرف على المطبوعات كما توفر الوقت والمساحة.

كما تتيح البحث في فهارس المكتبة وتتيح البحث من خلال الكشاف حيث يستعرض قائمة هجائية تتيح البحث في 200 ألف وثيقة ويسمح باستعراض النتائج من خلال الشكل المختصر.

طبيعة الإتاحة:

يتم الدخول إلى المكتبة من خلال واجهتين الأولى من خلال تلمنت TELNET والثانية من خلال WEBOPAC تسمح كلا منهما للباحث بالاطلاع على فهرس المكتبة الآلي والاستفادة منها.

في حالة الدخول إلى النظام عبر تلمنت تظهر المادة في قوائم الاستعراض ويستطيع الحصول على معلومات تفصيلية، وفي الواجهة الثانية تتيح تحميلها وطباعتها وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.⁽⁵²⁾

مقترحات إجرائية لتفعيل دور المكتبة الإلكترونية على ضوء جامعة أكسفورد:

إن واقع المكتبات الإلكترونية بمصر هو إلا محاولة لبناء قاعدة بيانات تضم وصفاً بيبلوجرافياً للمصادر الرقمية الموجودة بالمكتبات التقليدية بالجامعات، ولا تمتلك إتاحة مصادر المعلومات الرقمية للمستفيدين عن بعد.

ينبغي على المكتبات في عالم التقنية أن تتعدى المكان بواسطة استخدام الحاسوب وشبكات المعلومات التي تلعب دوراً مهماً في ربط المكتبات الإلكترونية الجامعية ومراكز المعلومات مع بعضها لتكوين شبكة معلوماتية قوية لإفادة المجتمع، من خلال تزويد الطلاب المستفيدين بالقدر المناسب من المعلومات مما يحقق التعلم المستمر.

ومن خلال العرض السابق فإن المكتبات الجامعية تحتاج إلى جملة الإجراءات المهمة للنهوض

بها:

العدد التاسع عشر لسنة 2018

- (1) زيادة الدعم المالي المخصص للمكتبات الرقمية الإلكترونية.
- (2) إعداد البرمجيات المناسبة لحوسبة أعمال المكتبات ومقتنياتها.
- (3) تدريب أمناء المكتبات والمعلومات من أجل استثمار أفضل لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقها وتطوير مهارات البحث والاتصال مع المستفيدين.
- (4) تطوير قواعد البيانات للمستفيدين للاستفادة من إمكانيات الإنترنت.
- (5) دعم الاتصال الدولي بشبكة الإنترنت.
- (6) تطوير المجموعات المكتبية باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية كالدوريات الإلكترونية وخدمات التكشيف والاستخلاص.
- (7) عقد المؤتمرات وحلقات البحث والنقاش لتطوير الكفاءات والقدرات وخلق بيئة تعليمية فاعلة ومناسبة.
- (8) الاستثمار في تحويل الرصيد المعلوماتي التقليدي لدى المكتبة الجامعية إلى أشكال رقمية، خاصة المجموعات المتميزة
- (9) توفير خدمات الدعم الفني والصيانة وتشمل تحديث وترقية برامج المكتبة الإلكترونية للإصدارات الحديثة، وإصلاح العيوب البرمجية التي قد تظهر فيها.
- (10) تقديم عدد من الدورات التدريبية خاصة بإدارة المكتبة الإلكترونية وتشغيلها.
- (11) دعم البحوث التي تهدف إلى دراسة المكتبة الإلكترونية وتطوير خدماتها.
- (12) زيادة الاهتمام بالمواصفات والمقاييس العربية لحل إشكالات التصفح باللغة العربية.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

المراجع والهوامش:

- 1- يحيى جاد الله إبراهيم : الإفادة من الإنترنت في مصر ، دراسة تحليلية لاستنباط أسس إستراتيجية وطنية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ،كلية الآداب ، 2010.
- 2- هبه عبد الله محمد : استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم بجامعة القاهرة، ماجستير، جامعة حلوان، 2013.
- 3- منى منير أحمد: اتجاهات العاملين والمستفيدين نحو خدمات مشروع المكتبة الرقمية بجامعة بني سويف، جامعة بني سويف، كلية الآداب، ماجستير، 2015.
- 4- عماد عيسى صالح: المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص115.
- 5- عبدالعزيز الأحمدى: المكتبات الرقمية، الطموحات والواقع، المؤتمر السنوي الأول لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية، الرياض، 2012، ص53.
- 6- سامي نصار: التعلم المستمر في المجتمع الشبكي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2014، ص7.
- 7- John Eve Groot: (2007) Supporting Lifelong learning in public libraries across Europe , **Library Review** vol 5 p 56 .
- 8- أحمد محمد الحفناوي: فعالية توظيف نظم المكتبات الإلكترونية لتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2009.
- 9- زينب محمد الجندي: فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتوظيف المكتبة الرقمية بكليات التربية النوعية، دكتوراه، جامعة القاهرة، 2010.
- 10- شيماء محمد يحيى: المعايير اللازمة لبناء المكتبات الرقمية الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، ماجستير، جامعة عين شمس، 2011.
- 11- ظافر عمر سالم: المكتبة الوطنية الرقمية: دراسة تخطيطية لمتطلبات إنشائها لخدمة مجتمع المعلومات الليبي، دكتوراه، جامعة القاهرة، 2011.
- 12- هبه عبد الله محمد : استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة ، ماجستير ، جامعة حلوان ، 2013 .
- 13- رضوى السيد السيد: التحول الرقمي للمعرفة وتأثيره على الاستشهادات المرجعية للكتاب في مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ماجستير، 2015.
- 14- دعاء أحمد خلف: إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العملية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية، جامعة الإسكندرية، دكتوراه، 2015.
- 15- أمل سالم الراشدي: تطوير مكتبة رقمية لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس وفق احتياجات المستفيدين، المؤتمر الحادي والعشرين للمكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي، 2017، متاحة على الموقع <http://www.slaagc2017.org/pdf/2017papers.pdf>، شوهد في 2018/4/21.
- 16- محمد توفيق سلام، مصطفى عبدالسميع: التعلم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009، ص 23-30.
- 17- طارق محمود عباس: المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات، القاهرة، المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2006، ص14.
- 18- غانم عبدالله الشاهين: أنساق القيم في تطور الفكري التربوي، الكويت، مكتبة الدار الأكاديمية، 2009، ص200.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

- 19- منتصر عثمان هلال: تصور مقترح لمقرر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطلاب قسم نظم المعلومات بالتعليم العالي في ضوء متطلبات سوق العمل، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2010، ص ص 18-22.
- 20- عبدالمطلب عبدالحמיד: الاقتصاد المعرفي، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2011، ص 43.
- 21- سليمان دياب علي الأحمدي: مفهوم العولمة ومستوى إدراك الطالب الجامعي في الأردن وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد 17، العدد 3، 2009، ص 78.
- 22- نبيل علي: العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات الحلول-سلسلة عالم المعرفة، رقم 369، الجزء الأول، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب، 2009، ص 57.
- 23- ربيع عبدالعظيم رمود: تكنولوجيا تصميم بيئات التعلم الإلكتروني، ط2، دمياط، مكتبة نانسي، 2008، ص 47.
- 24- منى محمود البقري: فاعلية استخدام التعلم المعتمد على الشبكات في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة الجغرافيا، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2014، ص ص 15-16.
- 25- محمد عطية خميس: نحو نظرية شاملة للتعليم الإلكتروني، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، 2010، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص ص 28-32.
- 26- أيمن ياسين: التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة، 2012، ص ص 152-153.
- 27- نادية يوسف كمال: اتجاهات حديثة في صنع السياسة التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 20، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، 2001، ص 185.
- 28- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل تقويم واعتماد برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الإصدار الأول، أغسطس، 2009، ص 9.
- 29- شبل بدران: "تكافؤ الفرص في نظم التعليم"، ط2، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 25.
- 30- Simon marginson : " Higher Education in the Global Knowledge Economy " **procedia – social and Behavioral science** , Vol 2, issue 5,2010, p p .69-72
- 31- السيد ياسين: شبكة الحضارة المعرفية، من المجتمع الواقعي إلى العالم الافتراضي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009، ص ص 24-25.
- 32- سهير عبداللطيف أبو العلا: التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي، رؤية مستقبلية، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر، جامعة عين شمس، 2007، ص ص 229-230.
- 33- علي الدين هلال: التحولات العالمية وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي، الندوة التربوية لاتحاد المعلمين العرب، القاهرة، جامعة الدول العربية، 2010، ص 15.
- 34- أحمد إسماعيل حجي: تربية مستمرة التعلم مدى الحياة غير النظامي وتعليم الكبار واللامية – أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص 42.
- 35- مرزوق يوسف الغنيم: التعلم مدى الحياة أطر مرجعية للبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها، ورقة مقدمة في المؤتمر السنوي لمركز البحوث التربوية، حول القياس التربوي للتنمية المستدامة، ص 2.
- 36- Russell Boyatt, mike Joy(2014): What (use) is a Mooc? (The 2kd International workshop on learning Technology for Education in Cloud, London. Ch5, P P 133-145.

العدد التاسع عشر لسنة 2018

- 37- اليونسكو: التعليم من أجل الناس والكوكب، بناء مستقبل مستدام للجميع، مارس، اليونسكو، 2016، ص12.
- 38- السيد سلامة الحسيني: معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم (رؤية منهجية) ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، 2007، ص5.
- 39- شيماء محمد يحيى: المعايير اللازمة لبناء المكتبات الرقمية الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، مرجع سابق، ص111.
- 40- شريف كامل شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص9.
- 41- محمود علم الدين: مستقبل الكتاب في ظل النشر الإلكتروني، القاهرة، دار المعرفة، 2003، ص105.
- 42- أماني محمد السيد: الدوريات الإلكترونية الخصائص – التجهيز – النشر، الإتحاد، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص15.
- 43- Jennifer Rowley. The Question Of Journals Available
at:<http://www.emeraldinsight.com/10.1108/07378830031/jen.html>. Viewed on (1/2/2014).
- 44- فهد مسفر: أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات، الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005، ص50.
- 45- محمد فتحي عبدالهادي: النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية، القاهرة، دار الثقافة العلمية، 2003، ص98.
- 46- تشيريل جولد: البحث الذكي في شبكة الإنترنت، ترجمة عبدالمجيد أبو عزة، مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية، رقم38، الرياض2001، ص46.
- 47- أحمد أمين أبو سعدة: تنمية مهارات باستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات الحادي عشر، 2007، مكتبة مبارك العامة بالجيزة.
- 48- إبراهيم شوقي عبدالمجيد: اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، 2004، مج 36، ع2، ص ص 162-184.
- 49- شريف كامل شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، مرجع سابق، ص25.
- 50- آية بكر الهوش: التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني، القاهرة، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، 2002، ص60.
- 51- هيفاء أيوب حجازي: نظام الفهرس الآلي والمكتبة الرقمية: نموذج مكتبات جامعة أكسفورد، مجلة العربية 3000، ع3، 2006، ص ص 37-45.
- 52- Jeffrey Pomerantz, The Core: Digital Library Education in Library and Information science programs, **D – Lib magazine**, 2006, volume 12, No 11, PP. 25-28.